

دعوى ضد مسؤول الذخائر خلال تصوير المشهد القاتل في فيلم بالدوين



لوس أنجليس - أ ف ب

تقدمت مسؤولية فحص الأسلحة النارية خلال تصوير فيلم "راست" الذي شهد حادثة أودت بحياة مصورة برصاص أطلقه عرضاً الممثل أليك بالدوين، بدعوى ضد المسؤول عن التزويد بالذخائر في شريط الويسترن هذا، متهمه إياه بأنه ترك رصاصاً حياً بين الطلقات الخلبية.

وتولت هانا غوتيريز-ريد مسؤولية فحص الأسلحة النارية خلال تصوير هذا الفيلم في ولاية نيو مكسيكو حيث تعرضت مديرة التصوير هالينا هاتشينز لإصابة قاتلة في 21 تشرين الأول/أكتوبر بعدما طالتها رصاصة حية كانت موجودة في مسدس استخدمه بالدوين خلال تمرين على أحد المشاهد بعدما قُدم له على أنه غير محشو. وعملاً بتدابير السلامة المعمول بها في قطاع السينما، يُمنع استخدام ذخائر حقيقية في مواقع التصوير لتفادي مثل هذه الحوادث.

وفي شكاواها المدنية المقدمة أمام محكمة في نيو مكسيكو الأربعاء، اتهمت هانا غوتيريز-ريد المسؤول عن التزويد بالذخائر سيث كيني بأنه أعطى طاقم إنتاج الفيلم "ذخائر قتل عنها خطأ إنها ذخائر خلبية" أي أنها لا تحوي أي مسحوق،

"فيما كانت تحوي ذخائر خلبية وأخرى حية في الوقت عينه".
وقالت مسؤولة فحص الأسلحة في الشكوى إن الشرطيين اكتشفوا بعد الحادثة المأسوية "سبع رصاصات" يُشتبه بأنها حقيقية، وهي كانت موزعة بين علب خرطوش وعربة كانت موضوعة عليها ذخائر أخرى، إضافة إلى علب خرطوش معدة لاستخدامها على شكل إكسسوارات للممثلين.
وأشارت غوتيريز-ريد في الشكوى إلى أن سيث كيني وشركته أحدثوا من دون علمها "ظروفاً خطيرة خلال التصوير". وجاء في الدعوى إن إهمال هؤلاء "تسبب بإدخال ذخائر حية إلى موقع التصوير، ما أدى إلى كارثة يمكن توقعها"، وتطالب المدعية بتعويضات لم تحدد قيمتها.
وكان سيث كيني أبلغ المحققين في بادئ الأمر أنه باع لفريق إنتاج الفيلم ذخائر تم تجميعها يدوياً، ربما بالاعتماد على عناصر معاد تدويرها، وعليها الشعار الموجود على الطلقة التي تسببت بالحادثة القاتلة.
لكنه عاد ونفى هذه الفرضية خلال مقابلة مع قناة "ايه بي سي".
ولم يُوقف أحد حتى الساعة في القضية، غير أن القضاء لم يستبعد إجراء ملاحقات قضائية في حال تحديد المسؤوليات.